

تقرير إعلامي حول زيارة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الى دولة اريتريا ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠

قام فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية صباح اليوم ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ بزيارة رسمية إلى دولة اريتريا يلتقي خلالها بفخامة الرئيس اسيااس أفورقي رئيس اريتريا. يرافقه فخامته وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الثروة السمكية محمد صالح شملان وعضو مجلس الشورى عبد الله احمد غانم وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشير. وعند وصول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى العاصمة الايتيرية أسمرة كان في مقدمة مستقبله في مطار أسمرة فخامة الرئيس اسيااس أفورقي الذي اصطحب فخامة الرئيس إلى منصة الشرف، حيث عزفت



الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين اليمن وأريتريا. ثم قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته في أرض المطار، وصافح كبار مستقبله وزير الخارجية الأيتيري عثمان صالح، ووزير الدفاع سباحات افريم، ومستشار الرئيس مسنول العلاقات الخارجية يماني قيراب، ووزير التخطيط السابق

مسنول الاستثمار والتعاون الدولي ولداي فطور، وعدد من الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين وسفير اليمن في أسمرة عبد القادر هادي، وأعضاء السفارة وقيادة الجالية اليمنية بأريتريا. فيما صافح فخامة الرئيس أفورقي الوفد المرافق لفخامة رئيس الجمهورية وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي ووزير الثروة السمكية محمد صالح شملان وعضو مجلس الشورى عبد الله احمد غانم وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشير. واصطحب الرئيس أفورقي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح إلى صالة كبار الضيوف.

وفي تصريح لوسائل الإعلام لدى وصوله مطار أسمرة أعرب فخامته عن سعادته بزيارة دولة اريتريا والالتقاء بفخامة الرئيس اسيااس أفورقي للتباحث حول كل ما يهم العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين.

وأضاف فخامته بأنه سيجري التشاور أيضا وتبادل وجهات النظر إزاء المستجدات وتطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة وفي المقدمة تطورات الأوضاع في الصومال ومنطقة القرن الإفريقي.. مؤكدا بأن الأمن والاستقرار في الصومال أمر يهم كل من اليمن واريتريا وكافة دول المنطقة لانعكاساته وتأثيراته على الجميع.

وأشار فخامته إلى أن التنسيق بين البلدين وبقية دول المنطقة من أجل إحلال السلام والوفاق في الصومال وتمكين الشعب الصومالي الشقيق من اجل إعادة بناء مؤسسات دولته والتفرغ لجهود إعادة الإعمار والتنمية أمر يصب في مصلحة الجميع.

وجدد فخامة رئيس الجمهورية حرص اليمن على تعزيز وتطوير العلاقات ومجالات التعاون المشترك مع اريتريا وعلى مختلف الأصعدة. وفيما لفت إلى وجود فرص عديدة متاحة في هذا المجال.. أعرب فخامته عن تطلعه ومن خلال هذه الزيارة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون وعلى مختلف الأصعدة ولما يخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والاريتيري ويخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعاد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء مساء يوم الخميس ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠م بعد زيارة قصيرة للعاصمة الإيتيرية أسمرة استغرقت عدة ساعات، أجرى خلالها مباحثات مع فخامة الرئيس اسيااس أفورقي رئيس دولة إريتريا، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين

وأفاق تعزيزها وتطويرها والتشاور إزاء المستجدات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الصومال والقرن الأفريقي.
وكان فخامة الرئيس قد غادر العاصمة الإرتيرية قبل عصر يوم الخميس وكان في مقدمة مودعيه في المطار فخامة الرئيس إسياس أفورقي رئيس دولة إرتيريا وعدد من المسؤولين الإرتيريين وسفير اليمن بأسمره عبد القادر هادي.



فعاليات الزيارة:

قمة يمنية إرتيرية:

عقدت اليوم بالعاصمة الأرتيرية

أسمره قمة يمنية - إرتيرية

برئاسة فخامة الرئيس علي

عبدالله صالح رئيس الجمهورية

وفخامة الرئيس إسياس أفورقي.

جرى خلال القمة بحث علاقات

التعاون المشترك بين البلدين في

مختلف المجالات وسبل تعزيزها

وتطويرها، خصوصا التعاون في

المجال التجاري والاستثمار

والاصطياد السمكي والأمني.

حيث أكد الرئيسان حرصهما على

إقامة علاقة إستراتيجية بين

البلدين وتعزيز مجالات التعاون

بينهما على مختلف الأصعدة

السياسية والاقتصادية والأمنية

وغيرها، إضافة إلى التعاون في مجال مكافحة القرصنة والإرهاب في المنطقة وبما يخدم الأمن القومي للبلدين والاستقرار في المنطقة. كما جرى بحث تفعيل اللجنة المشتركة والاتفاقيات الموقعة بين البلدين بالإضافة إلى إقامة شركة للصيد التجاري وتفعيل التعاون في مجال الصيد التقليدي.

وبحث الجانبان تطورات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الأوضاع في الصومال ومنطقة القرن الأفريقي والأمن في منطقة جنوب البحر الأحمر وبما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الجارين، إضافة إلى بحث العديد من القضايا المشتركة التي تهم الشعبين اليمني والإرتيري.

وتحدث الرئيسان في مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام، حيث قال فخامة الرئيس: "سعدت بزيارة إرتيريا والالتقاء بالرئيس إسياس أفورقي وبحثنا كل ما يهم البلدين الجارين اللذين تربطهما علاقة مشتركة متينة ومن ضمن ما تم بحثه الأوضاع في منطقة البحر الأحمر وأعمال القرصنة والإرهاب والأمن في المنطقة". وأضاف فخامته: "كانت وجهات النظر متطابقة كما اتفقنا على التنسيق وتبادل المعلومات للتعاون في منطقة جنوب البحر الأحمر ومكافحة القرصنة والإرهاب وكل ما يتعلق بالأمن القومي للبلدين.

وتابع فخامة رئيس الجمهورية: "كما بحثنا التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثمار المشترك في مجال الثروة السمكية وهناك عدة محطات تم بحثها ووجهات نظرنا إزائها مشتركة ومتطابقة".

من جانبه قال فخامة الرئيس الإرتيري إسياس أفورقي: "إن العلاقة بين البلدين إستراتيجية والرؤية مشتركة إزاء العديد من القضايا الأمنية والاقتصادية، وقد بحثنا مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح العديد من القضايا والآراء متفقة وهناك فرص عديدة يمكن الاستفادة منها لمصلحة البلدين".

وأضاف: "اتفقنا على تفعيل التعاون والاتفاقيات الموقعة بين البلدين وبما يخدم العلاقات الإستراتيجية وينمي من المصالح المتبادلة ويخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين اليمني والإرتيري.

حضر من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القبلي ووزير الثروة السمكية محمد صالح شملان وعضو مجلس الشورى عبد الله أحمد غانم وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشير، وعضو مجلس النواب مطهر الحجري وسفير اليمن لدى إرتيريا عبدالقادر محمد هادي، فيما حضرها من الجانب الإرتيري وزير الخارجية يمانى قيراب والسكرتير الخاص للرئيس الإرتيري الأمين الحسن ورئيس دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإرتيرية إبراهيم عثمان.

مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس:

أقام فخامة الرئيس إسياس أفورقي رئيس دولة إرتيريا اليوم مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له حضرها عدد من كبار المسؤولين الإرتيريين.